A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/45/450
8 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
البند ١١٠ من جدول الاعمال المؤقت*

مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء
أمريكا الوسطى

تقرير الامين العام

١ - منذ انعقاد المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٢٩ الى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٩ ، وبناء على طلب الجمعية العامة (A/RES/44/139 ، الفقرة ٤) ضمن إطار البرنامج الطارئ التابع للخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي في أمريكا الوسطى (A/42/949 ، المرفق) ، قام مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي بتقديم الدعم التقني والمادي اللازم للانتهاء من وضع مشاريع التنمية واعادة التعمير التي قدمها الى المؤتمر حكومات البلدان المتأثرة السبعة في أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك .

٢ - وامتثالا لخطة العمل المنسقة التي اعتُمدت في المؤتمر (A/44/527) ، تم تشكيل "لجنة وطنية" حكومية في كل بلد من البلدان المتأثرة لتحديد الاولويات الرسمية فيما يتعلق بربط المشاريع الإنمائية للسكان المشردين بخططها الوطنية ، بالإضافة الى تنسيق الإعداد للاجتماع الدولي الاول للجنة متابعة المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى المعقود في مقر الامم المتحدة في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وامتثالا كذلك لخطة العمل ، يعمل ممثلون عن الحكومات المانحة والمنظمات غير

* A/45/150 و Corr.1 .

الحكومية والحكومات المتأثرة وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين معا في كل بلد من البلدان في "فريق دعم" يقوم مقام محفل لتشاطر المعلومات والآراء فيما يتعلق بتصميم المشاريع وتنفيذها .

٣ - وبناء على دعوة من الامين العام ، الذي قام بافتتاح الاجتماع الدولي ، وكذلك من المفوض السامي ، الذي ألقى خطابا فيه ، اجتمع من الدول الاعضاء ٧٢ والمراقبين ، و ٥٩ منظمة غير حكومية و ١٤ مؤسسة من مؤسسات منظومة الامم المتحدة وثلاث منظمات دولية أخرى لاستعراض التقارير المرحلية للحكومات المتأثرة السبع عن تطبيق خطة العمل المنسقة في بلد كل منها ، بالإضافة الى اظهار دعمها الدبلوماسي والسياسي والمالي لعملية المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى لدى دخولها المرحلة الحاسمة لتنفيذ المشاريع .

٤ - وبلغت التبرعات المقدمة لتمويل المشاريع ضمن إطار المؤتمر الدولي أو أُعلن عنها في إطار الروح السائدة في الاجتماع ، ١٥٦,٢ مليون دولار[(١)] ويشمل هذا المبلغ التبرعات المقدمة الى ٥٩ مشروعا من مشاريع المؤتمر التي ستنفذ بصورة مشتركة أو منفردة من جانب المشتركين في المؤتمر الذين يضمون مجموعات الدعم الخاصة بكل منها فضلا عن مشاريع البرنامج العام لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين التي يجري بالفعل تنفيذها واللجنة الدولية للدعم والتحقق[(٢)] ، وبعثة الامم المتحدة للتحقق من صحة العملية الانتخابية في نيكاراغوا[(٣)] ، وفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى[(٤)] ، بالاضافة الى المشاريع التي تقترحها وتنفذها المنظمات الدولية الاخرى في إطار الروح السائدة في المؤتمر .

٥ - واعتمد الاجتماع بالتزكية "إعلان الاجتماع الدولي الاول للجنة المتابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى"[(٥)] . وبالإضافة الى تأييد تعزيز الاليات التي وضعها الإعلان الصادر عن المؤتمر وخطة العمل المتسقة موضع التنفيذ (A/44/523 ، المرفق) ، ولا سيما فريق الدعم ، فإن الإعلان الصادر عن الاجتماع يدعو الى إبراز الاعتبارات التالية في المشاريع المتصلة بالتنمية للاشخاص المشردين في المنطقة : اشتراك المرأة وتنمية الاطفال البدنية والذهنية والمحافظة على القيم الإثنية والثقافية للمجموعات المستفيدة وحماية البيئة .

٦ - كما يعترف الاعلان بأهمية الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية فضلا عن السكان المتأثرين في مجال تحديد الاحتياجات وتخطيط وتنفيذ مراحل مشاريع المؤتمر . ولقد لقي هذا الاهتمام صدى لدى مختلف البلدان المانحة في بيانات التأييد التي أدلت بها ، وكذلك في الارتياح الذي أبدته لإعادة توطين أكثر من ٠٠٠ ١٦ لاجئ من السلفادور ونيكاراغوا منذ انعقاد المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى عام ١٩٩٠ فضلا عن انشغالها إزاء أمن السكان المتأثرين ، ولا سيما العائدين منهم . وفي ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وفي انسجام مع الالتزامات التي تم التعهد بها في خطة العمل المتسقة ، أصبحت حكومة بليز الطرف الـ ١٠٧ الذي صدق على اتفاقية عام ١٩٥١ المتصلة بمركز اللاجئين (٦) وبروتوكول عام ١٩٦٧ الملحق بها . وفي تموز/يوليه ١٩٩٠ ، قام الكونغرس المكسيكي بتعديل قانون الهجرة بحيث يشمل مفهوم "اللاجئ" باستخدام التعريف الموسع الوارد في إعلان قرطاجنة لعام ١٩٨٤ (٧) .

٧ - وأعلن أرنولدو لوبيس ايشاندي رئيس الاجتماع ونائب رئيس كوستاريكا في بيانه الاستهلالي أنه تم في كل اجتماع من اجتماعات قمة أمريكا الوسطى عُقد حتى الآن ، التأكيد على حل مشاكل السكان المشردين كشرط لا غنى عنه لتحقيق سلم وطيد ودائم في المنطقة . ولهذا السبب ، طلبت الحكومات الـ ٧٢ الحاضرة في الإعلان الختامي للاجتماع الدولي من الأمين العام ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي مواصلة ما يقدمونه من دعم الى الحكومات المتأثرة ، ولا سيما من خلال عمل وحدة الدعم المشتركة للمؤتمر .

الحواشي

(١) بلغ مجموع ميزانية المقترحات الـ ٥٩ المقدمة الى الاجتماع الدولي ١٦١ مليون دولار . ويبلغ مجموع هذه المقترحات ، عندما تضاف الى مشاريع البرنامج الإنمائي للمشردين واللاجئين والعائدين في أمريكا الوسطى وغيرها من المبادرات المتصلة بالمؤتمر ، ٣٨٩ مليون دولار ، مما يمثل انخفاضا كبيرا عن مبلغ الـ ٣٩٣ مليون دولار المطلوب في المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أمريكا الوسطى لعام ١٩٨٩ . للاطلاع على مزيد من التفاصيل ، انظر A/42/949 ، المرفق الاول .

(٢) اللجنة الدولية للدعم والتحقق ، تستند الى خطة تيلا التي وضعها رؤساء جمهورية أمريكا الوسطى والتي طلبوا فيها الى الامين العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة الدول الامريكية الاضطلاع بتسريح أعضاء المقاومة النيكاراغوية وأفراد أسرهم وإعادتهم الى الوطن أو إعادة توطينهم في بلدان أخرى . (انظر A/44/451-S/20778 ، المرفق الاول) .

الحواشي (تابع)

(٣) بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة للتحقق من صحة العملية الانتخابية في نيكاراغوا (A/44/375) .

(٤) أنشئ فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى للتحقق من الاحكام الامنية الواردة في خطة اسكيبولاس الامنية الثانية ، قرار مجلس الامن ٦٤٤ (١٩٨٩) .

(٥) CIREFCA/CS/90/10 .

(٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة ، الملحق رقم ٣٠ (A/1775) ، ص ٤٥ .

(٧) "الاشخاص الذين فروا من بلدانهم لان أرواحهم أو سلامتهم أو حريتهم تهددت من جراء شمول العنف أو العدوان الاجنبي أو المنازعات الداخلية أو الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو غير ذلك من الظروف التي أدت الى الإخلال بالنظام العام بصورة خطيرة" . قرطاجنة دي انديا س ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ .

- - - - -